حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 4 أكتوبر 2009 م - العدد (14605) السنة الحادية و الأربعون

مجلس التعاون

العاشر من أكتوبر

مهرجان البحرين الدولي للموسيقى الـ 18

المنامه/متابعات:

ينظم قطاع الثقافة والتراث الوطني مهرجان البحرين الدولي للموسيقى الثامن عشر الذي يفتتح عند الساعة الثامنة من مساء السبت العاشر من أكتوبر لغاية مساء الجمعة 16 أكتوبر على الصالة الثقافية قرب متحف البحرين الوطني وذلك بمشاركة فرق موسيقية عالمية قادمة من دول شقيقة وصديقة لتحتفي بالحب والسلام والجمال عبر الموسيقى الراقية.ولعب المهرجان منذ انطلاقته الأولى في 26 سبتمبر/ أيلول 1992 دوراً حيوياً متنامياً في الساحة الثقافية والفنية في مملكة البحرين وبرز كأحد أهم الأنشطة الموسيقية على صعيد منطقة الخليج من حيث توفير المناخ الموسيقي الجاد، وأظهر قطاع الثقافة والتراث الوطني كمنظم يكتنز خبرة هذه السنوات الطويلة لخدمة الثقافة والفنون في مملكة البحرين.

ويعد مهرجان الموسيقى الذي تحتفل به شعوب كل العالم رافداً مهماً لالتقاء الشعوب والحضارات، وفي التواصل الإنساني وبناء جسور التفاعل الثقافي عبر الموسيقى، وبناء فضاء أوسع من التواصل بين الفنانين من مختلف الثقافات، كون الموسيقى هي اللغة المشتركة في العالم التي لا تعرف الحدود.

كما سيصاحب المهرجان إقامة معرض صور فوتوغرافية لتاريخ موسيقى الجاز على مدى الخمسين عاماً الماضية وذلك بالتعاون مع السفارة الأميركية في البحرين.

واستذكاراً للرموز الموسيقية البحرينية، يكرم مهرجان هذا العالم الفنان الراحل عيسى جاسم المالكي؛ عرفاناً ووفاءً لما قدمه من عطاء ثر طوال مسيرته الفنية، والذي أثرى بجهده وفنه وأعطى من حياته لخدمة الحركة الموسيقية والغنائية في البحرين، والذي ارتبط تاريخ الأغنية الحديثة في البحرين وانتشارها باسمه وإبداعه المتدفق منذ الستينات وحتى وفاته في 19 أغسطس/آب العام ,2000 وهذا التكريم هو تعبير عن امتنان مملكة البحرين وشعبها لإنجازاته ومساهماته في الارتقاء بهذا المجال الحضاري.

أضواء

اختلاط النساء بالرجال!

كان لتصريح الشيخ الدكتور سعد الشثري في قناة المجد حول الاعتراض على الاختلاط في جامعة الملك عبد الله وقع خاص في نفوس الناس حيث انقسموا إلى قسمين: منهم من أيد اعتراض الشيخ ودعمه ورأى فيه دعوة للفضيلة وحفظا للاستقامة ونأيا عن ما قد يدنسهما، ومنهم من أغضبه هذا الاعتراض، ورأى فيه دعوة إلى الرجوع إلى الخلف والانحصار في قوقعة الجهل والتخلف، فالحياة في كل صورها لا تنهض إلا بتكاتف النساء مع الرجال، وتدفق التعاون بينهما في الفكر والجهد، وهو أمر يتعذر تحققه بالصورة الصحيحة من غير ذلك الاختلاط المعترض عليه.

عزيزة المانع

قضية اختلاط النساء بالرجال هي من القضايا المقلقة لكثير من الناس وقد شغلت أذهان كثير من وعاظ السلف الذين ضمنوا مؤلفاتهم أخبارا وقصصا كثيرة عن الفسق الذي يقع بسبب اختلاط النساء بالرجال، وتصور النساء رخيصات مبتذلات لايردعهن عن الغي سوى تعذر اللقاء بينهن وبين الرجل، كما تصور النساء في صورتين لا ثالث غيرهما: امرأة شابة فاتنة لايشغلها سوى تصيد اللذة مع رجل يعجبها، وامرأة عجوز سخرت نفسها لتيسير تلك العلاقات غير الشرعية فصارت تقوم بدور الوسيط والمراسل للجمع بين الاثنين.

وهذه الصورة التي ترسمها كتب السلف للاختلاط بين النساء والرجال، مستقاة في أغلبها من حياة المجتمع العباسي الذي كان زاخرا بالجواري والقيان. وغني عن القول أن مكانة الجارية والقينة في المجتمع غير مكانة الحرة، ونظرتها إلى نفسها غير نظرة الحرة، بل حتى الشريعة عاملت الأمة بما يتفق مع وضعها فخففت الحدود عليها. ومن هنا كان متوقعا ظهور الابتذال والانغماس في الفسق بين من كانوا يحضرون مجالس (الأنس) التي تزخر بالجواري والقيان سواء في قصور وجهاء أبناء ذلك العصر، أو خارجها في ما كان معروفا ببيوت القيان، أو في الطريق والأماكن العامة، كما كان أيضا متوقعا تجرؤ الرجال عليهن وسعيهم إلى إقامة علاقات غير شرعية معهن.

وبعد أن ارتبطت في الأذهان صورة الاختلاط بتلك الصورة المبتذلة الفجة، سحب ذلك على كل أشكال الاختلاط، ولم يفرق المعترضون على اختلاط النساء بالرجال بين اختلاط للمجون، واختلاط في مكان علم أو مكان عبادة أو مكان استشفاء أو مكان عمل أو غيره من الأماكن، كما عوملت النساء جميعهن معاملة الإماء والقيان المبتذلات، فلا فرق بين الحرة الأبية والأمة الرخيصة، والعالمة والجاهلة، والكهلة والشابة، تساوت النساء في أنظارهم فألبسن كلهن ثوبا واحدا هو ثوب الأنوثة وما توحي به من دل وجاذبية ورقة.

لذلك يمكنني أن أفهم قلق الشيخ الدكتور سعد الشثري من الاختلاط في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، حيث طفت على ذهنه تلك الصور القبيحة للاختلاط وأمحت من الذاكرة صورا أخرى سامية، كتلك التي كانت تحدث في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المساجد وفي ميادين القتال وفي الأسواق والأماكن العامة العامرة بالنساء والرجال. كما غاب عن فضيلته أن المختلطين ليسوا طلابا في الثانوية وإنما هم علماء وباحثون وأساتذة مبرزون في مجالاتهم، جاءوا لمزيد من البحث العلمي والتجريب، وهم في غالبيتهم ممن تجاوز سن الطيش والشباب.

إن المصلحة العامة تقتضي أن يحسن المجتمع الظن في الناس وأن يبني خططه على توقع الخير، فالتوقعات السيئة والخوف المبني على احتمالات ظنية، قيود تعرقل السير للبحث عن الأفضل.

عن/ صحيفة (عكاظ) السعودية

الأمير الوليد يتسلم خطابا لدعم مشروع إنساني من سفير جمهورية القمر المتحدة

الرياض/فراس اليافعي:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض سعادة سفير جمهورية القمر المتحدة السيد أسعد عبدالرحمن عامر. وحضر اللقاء الأستاذة نهلة العنبر المساعدة الخاصة التنفيذية لسمو رئيس مجلس الإدارة.

وفي بداية اللقاء، شكر سعادة السفير الأمير الوليد على إتاحة الفرصة للقائه، ونقل تحيات فخامة رئيس جمهورية جزر القمر المتحدة السيد أحمد عبدالله سامبي. وقام سعادة السفير بتوجيه دعوة لسموه لزيارة البلاد. ومن ثم تبادل الطرفان الأحاديث الودية وعدد من المواضيع التي تهم البلدين على الصعيد الاقتصادي والإنساني والعلاقات الثنائية بين البلدين المملكة العربية السعودية وجمهورية القمر المتحدة. وقد أثنى السفير على إنجازات سموه في كافة المجالات حيث يعد من أكبر وأهم المستثمرين دولياً، وعلى دعمه وتبرعاته السخية للجانب الإنساني في كافة أنحاء العالم.

وخلال اللقاء سلّم سعادة السفير خطاب لدعم مشروع الأسكان الذي يقوم به فخامة الرئيس لإزالة الأكواخ القديمة المبنية بالقشة وبناء بيوت جديدة لمساعدة الفقراء والمساكين. وبدوره، قام الأمير بتوجيه مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية التي يرأس مجلس إدارتها لإجراء الدراسات اللازمة في هذا الشأن. وسبق أن قام الأمير الوليد بالتبرع بمبلغ مليون دولار لصالح مشروع الطاقة في جمهورية القمر المتحدة خلال زياره رسمية قام بها للبلاد عام 2004م، واستفاد من تبرعه أكثر من 100 ألف مواطن في 30 ألف منزل عبر البلاد. وفي نفس العام، منح فخامة رئيس جمهورية القمر المتحدة عثمان غزالي سموه ميدالية "نجم جزيرة هنزوان برتبة كمندور" تقديرا لدعمه الإنساني للبلاد.

وقبل مغادرة السفير، طلب الأمير الوليد نقل تحياته لفخامة الرئيس سامبي مؤكداً أن كل ما يقدمه من دعم إنساني يعد إستمراراً لجهود حكومة المملكة العربية السعودية السبّاقة في هذا المجال وما يحتمه علينا الدين الإسلامي الحنيف. كما وعد سموه بزيارة جمهورية القمر المتحدة في المستقبل القريب.

وفي يونيو 2009م، استقبل الأمير الوليد معالي وزير دفاع جمهورية القمر السيد محمد بكار دوسار.

الأمير الوليد يتسلم خطابا لدعم انساني من سفير جمهورية القمر المتحده

محاولة اغتيال مساعد وزير الداخلية السعودي تحدث تغييرات في أمن مطارات العالم

الرياض متابعات:

أبلغ خبراء أمنيون وأكاديميون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن محاولة اغتيال مساعد وزير الداخلية السعودي للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف الشهر الماضي أضحت موضوع دراسة مكثفة من مسؤولي الأمن في بلدان عدة. وقال المحاضر في الشؤون الأمنية بمؤسسة «كينغز كوليج» في لندن بيتر نيومان إن لحادثة محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت الأمير محمد بن نايف انعكاسات كبيرة بالنسبة إلى أمن المطارات. وزاد: «ثمة احتمال بأن يصبح الصعود إلى متن الطائرة أكثر تعقيداً مما هو عليه الآن في مطارات العالم».

بيد أن خبراء مفرقعات أميركيون سعوا إلى طمأنة العامة والمسافرين جوا بأن ما اصطلحوا على تسميته «القنبلة الشرجية» التي استخدمها الانتحاري السعودي عبدالله عسيري لن تقتل سوى حاملها، وأن قوة انفجارها ستتجه صوب أقرب مخرج إلى مخبأ القنبلة، مثلما حدث في المحاولة الفاشلة.

وأضاف نيومان – في تقرير أعدّه مراسل «بي بي سي» للشؤون الأمنية فرانك غاردنر – أنه إذا صحّ أن الأجهزة المعدنية للكشف عن المتفجرات لم تتمكن من اكتشاف وجود متفجرات خبأها الانتحاري عبدالله حسن عسيري في مؤخرته، فإن ذلك يعني ان الكواشف المعدنية لفحص المتفجرات التي تكثر في المطارات أضحت لا جدوى منها.

وذكر غاردنر الذي عمل في الرياض وأصيب في هجوم انتحاري قبل ان تنجح قوات الأمن السعودية في كبح تنظيم «القاعدة» أن صور محاولة الاغتيال تظهر حفرة كبيرة أحدثها الانفجار في بلاط قصر الأمير محمد بن نايف نتيجة التفجير الانتحاري. ويحرص المؤلف على استهداف الديبلوماسيين والضباط والقادة الأمنيين للبلدان الأجنبية المعادية. ويحض أفراد «الفئة الضالة» على استهداف الأجهزة العسكرية والأمنية في الدول العربية التي يعتبر أن «الطاغوت» و «الإلحاد» يحكمانها.

وأوضح تحليل لـ«جيمستاون فاونديشن» أن «القاعدة» قررت بعدما أضحى عسيراً عليها تنفيذ هجمات تتطلب سنداً لوجستياً كبيراً، كتفجير المجمعات السكنية والمرافق الحكومية، ان تعتمد على كوادرها البشرية في شن هجمات انتحارية تحظى بتغطية إعلامية واسعة، من شأنها هز صورة الحكومة السعودية. ويضيف التحليل ان «القاعدة» تأمل بتنفيذ عمليات اغتيال شخصيات سعودية لامعة، بأرخص كلفة ممكنة، لتؤكد أنها لا تزال على قيد الحياة حتى تستمر في تجنيد عناصر للمضي في مخططاتها التخريبية.

بيد أن مخترع المتفجرات الباحث بجامعة ميسوري للعلوم والتقنية بول وورسي قلّل من شأن المخاوف من أن تفتح المحاولة الفاشلة لاغتيال الأمير محمد بن نايف الباب أمام إشاعة استخدام الإرهابيين لما سماه «قنبلة العجيزة». وقال: «ما لم يكن الشخص الذي غرس القنبلة في عجيزته محتضناً شخصاً آخر، فلن يُصاب أي شخص آخر بأذى». وزاد: «أن قوة مثل هذا الانفجار ستذهب باتجاه أقرب مخرج، وستكون بقية الجسد مثل كيس التراب الذي يستخدم لصد المتفجرات والطلقات، لكن ذلك لا يعني بالطبع أن جسد الانتحاري سيسلم من الأذى والتمزق».

وأوضح وورسي أن مخاوف المسافرين جواً ليس لها ما يبررها، لأن انتحاريي «قنابل العجيزة» لن يفجّروا عبواتهم بأنفسهم، ولا بد أن يتصل به أحد أفراد جماعته هاتفياً حتى يتم تفعيل القنبلة المخبأة في مكان لا يرى الضوء. وأضاف أن الحل الممكن والأسهل بدلا من تعرية الركاب لتفتيشهم في أماكن حساسة من أجسادهم أن تنتزع الهواتف النقالة منهم قبل صعودهم على متن الطائرة، بحسب ما أوردت صحيفة «كانساس سيتي ستار» الأميركية.

الامير محمد بن نايف

وفي سياق متصل، ذكرت نشرة «مراقبة الإرهاب» التي تصدرها مؤسسة «جيمستاون فاونديشن» التي تُعنى بشؤون الإرهاب أن المحاولة الفاشلة لاغتيال الأمير محمد بن نايف تدل على أن «القاعدة» قررت تنشيط عملياتها التخريبية، بعد بضع سنوات من نجاح قوات الأمن السعودية في قصم ظهرها. وأضافت ان المحاولة الفاشلة تشير أيضاً إلى ان «القاعدة» قررت العودة للعمل بما ورد في كتاب «تحريض المجاهدين الأبطال على إحياء سنة الاغتيال» لمؤلفه فارس أحمد جمعان الزهراني الذي يكنى «أبوجندل الأزدي»، ويحض فيه أتباعه على تحقيق أهدافهم على الطريقة التي تم بها اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات وزعيم المعارضة الأفغاني أحمد شاه مسعود. ويحرض المؤلف على استهداف الديبلوماسيين والضباط والقادة الأمنيين للبلدان الأجنبية المعادية. ويحض أفراد «الفئة الضالة» على استهداف الأجهزة العسكرية والأمنية في الدول

دول الخليج مرشحة لقيادة العالم في مجال الطاقة المتجددة

الرياض متابعات:

قالت شركة الأهلي كابيتال (الذارع الاستثمارية للبنك الأهلي التجاري، أكبر بنوك المملكة)، إن دول الخليج العربي مؤهلة لتنويع مصادر الطاقة وأنماط الاستهلاك لديها، وقيادة العالم في مجال الطاقة المتجددة وأن الإرادة السياسية تتجه نحو إنتاج الطاقة النووية والاستثمار في الطاقة الشمسية لتحقيق هذا الهدف، مشيرة إلى أن السعودية وقطر تكثفان الأبحاث في هذا الصدد.وأضافت الشركة في تقرير (تلقت «الحياة» نسخة منه) أن النمو الاقتصادي الكبير بالمنطقة والاستهلاك الهائل للطاقة قادا الطلب المتزايد على الطاقة فيها، وهذا لم ينتج منه ضغوط بيئية فحسب، بل ازدياد الصعوبة في التوفيق بين معدلات الاستهلاك المحلي المتصاعد للوقود والقدرة على تصدير النفط. وفي الوقت نفسه فإن الوعي المتنامي حول ظاهرة الاحتباس الحراري قاد إلى المزيد من التحركات لمصلحة البيئة كما تقضي بذلك سياسات الطاقة حول العالم.

وأشار إلى أن أبوظبي تقود حتى الآن الجهود لتبني مشروع الطاقة النووية من جهة، ومفهوم المباني الخضراء من جهة أخرى، وذلك من خلال مشروع مدينة مصدر، والتي ستكون أول مدينة اعتيادية خالية من الكربون تستمد الطاقة من مصدر متجدد. وبين التقرير أن هناك عدداً من المبادرات التي يتم تبنيها في كل أنحاء المنطقة، ولكن الأزمة المالية الحالية سببت ارتباكاً في جهود تنفيذ أجندة مصادر الطاقة البديلة.

وأوضح كبير الاقتصاديين بالأهلي كابيتال الدكتور يارمو كوتيلين، أنه في خضم شح عائدات مؤسسات القطاع الخاص بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، تتحول الأنظار الآن إلى الحكومات لتقوم بمهمتها في تقديم التمويل لمشاريع الطاقة المتجددة.

وأضاف: "قد يمكن ذلك دول الخليج من تنويع مصادر الطاقة التي تستخدمها والاحتفاظ بمكانتها وتأثيرها في سوق الطاقة العالمية لأعوام عدة مقبلة، وفي حال التزمت الحكومات بتنفيذ وعودها سيكون ذلك مؤشراً واضحاً على عزمها الاستمرار في إطلاق المبادرات الرئيسية".

وقال: "إذا أخذنا الطاقة الشمسية كمثال، نجد أن دول المنطقة يمكنها الاستفادة من المزايا الفائقة التي يوفرها هذا المصدر البديل، وبالتالي تعزيز التنوع الاقتصادي والأبحاث وخلق الوظائف في كل منها"، مؤكداً أن فوائد مصادر الطاقة المتجددة تفوق إلى حد كبير الفوائد التي تقدمها الطاقة النووية.

وتابع كوتيلين يقول: "يمكن تطوير استخدام الطاقة الشمسية لتصبح بديلاً استراتيجياً عن النفط، ويتيح ذلك لمنطقة الخليج تأسيس نفسها كمصدر رائد للكهرباء وتكنولوجيا الطاقة الشمسية على حد سواء. ولكن المشاريع الضخمة يجب أن تعزز بمعايير مثل أنظمة تحديد الانبعاثات وفرض رسوم على زيادتها أو ضرائب الكربون".

وذكر التقرير أن هناك عدداً من التحديات التي ما يزال على المنطقة تخطيها، إذ يتوقع لمصادر الطاقة المتجددة أن تحظى بقبول واسع فيها.

وعلق كوتيلين بقوله: "تحديد سعر للكربون أمر جوهري لسد نقص الطلب على الطاقة في السوق، وبالتالي تحفيز استخدام مصادر الطاقة الخضراء. وعبر تحديد سعر للتلوث تستطيع الحكومات أن تجعل الأسواق أكثر فاعلية، ودعمها بنظام أكثر تنافسية لمنتجي الطاقة".

وتوصل البحث الذي أجرته الأهلي كابيتال إلى عدد من النتائج الإضافية، أهمها أن الطاقة البديلة، وما تعد به من قطاع واسع من الفوائد غير التقليدية، لها دور محوري تلعبه ضمن عملية التنويع الاقتصادي الجاري تنفيذها بمنطقة الخليج. ولفت إلى أن شركات الطاقة التقليدية، تستطيع توظيف خبراتها ومواردها لتلعب دوراً رائداً في تنويع مصادر الطاقة بالمنطقة، وبالتالي دعم مرونتها وعوائدها طويلة المدى. وخلُص البحث إلى أن دول الخليج تمتلك فرصة حصرية لتعزيز مكانتها القيادية في سوق الطاقة العالمي، وذلك عبر لعب دور رائد آخر في مجال الطاقة البديلة يضاف إلى سيطرتها على سوق النفط.

اعلام دول الخليج العربي

ذعر و غياب كبير

أنفلونزا المكسيك دقت أبواب المدارس بالكويت

الكويت/متابعات:

استطاع مرض أنفلونزا المكسيك في اليوم الخامس على بدء العام الدراسي أن يشيع الذعر في صفوف أولياء أمور الطلبة، بعد اعلان وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي الدكتورة موضي الحمود عن أربع اصابات، فيما أعلنت وزارة الصحة تسجيل 253 اصابة جديدة ليرتفع الاجمالي الى 2881 حالة.وتحولت حالات الاشتباه بالمرض التي أشارت إليها «الراي» في عددها أمس بين عدد من طلبة المدارس في التعليم الخاص الى اصابات حقيقية بإعلان الحمود عن أربع اصابات بالمرض في عدد من المدارس الخاصة احداها في المرحلة التمهيدية ما قبل الابتدائي، ما أدى الى الخوف والهلع في نفوس أولياء الأمور.

وقالت مصادر تربوية لـ «الراي» ان حالات الغياب في صفوف الطلبة ارتفعت الى حد كبير، خصوصا في مدارس التعليم الخاص، مشيرة الى أن اليوم الدراسي أمس تحول الى فوضى بعد انتشار اشاعات بتفشي الوباء في مدارس كثيرة وسط تهديدات أولياء الأمور لادارات المدارس بعدم السماح لأبنائهم بمواصلة الدراسة الى حين هدوء الأوضاع.

وأثنت الحمود على الجهود المبذولة للحد من تفشي وباء الـ H1N1، وحضت مديري المدارس المختلفة (الحكومية و الخاصة) للتأكيد على الطلبة باتباع الارشادات التي أعلنت عنها وزارة الصحة ضمن الخطة التي رسمتها وزارة التربية.

و أكدت الحمود أنه جار البحث والتنسيق مع وزارة الصحة في شأن قيام بعض مسؤولي المراكز والمستوصفات الصحية بجولات استطلاعية على المدارس التابعة لمناطقهم ، من منطلق التعاون والتنسيق والتأكد من جهوزية المدارس بالاحتياجات الصحية المطلوبة، ومن مستوى تعامل المسؤولين في المدارس مع الحالات التي يشتبه باصابتها بالفيروس.

من جهتها، ذكرت مصادر صحية مطلعة لـ «الراي» أنه حسب الاجراءات الاحترازية التي تم الاعداد لها سابقا من قبل وزارة الصحة حول المصابين في المدارس، يتم ابلاغ أهل الطالب في حالة ظهور أعراض مرضية مثل ارتفاع في درجة الحرارة وسعال أو رشح، وذلك بهدف ابعاد أي طالب مصاب والحرص على أن تكون البيئة التي يدرس فيها الطلبة جيدة وغير موبوءة.

وأشارت المصادر الى أن عددا من المدارس أبلغت أهالي الطلبة عن وجود أعراض اصابة ما تسبب في ذعر لدى الأهالي من امكانية انتشار الوباء في المدارس.

وأعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 253 اصابة جديدة بفيروس أنفلونزا المكسيك في البلاد خلال الأسبوع الجاري.

وقال بيان صحافي للوزارة ان اجمالي عدد الحالات التي تم تسجيلها منذ ابريل الماضي بلغ 2881 معظمها حالات بسيطة وشفيت تماما وعاد أصحابها الى ممارسة حياتهم الطبيعية.

الدكتورة موضي الحمود

متهماً إياها بما أسماه «الجهل»

نائب بحريني سلفي يشن هجوماً على وزيرة الإعلام مي الخليفة

دبي:

شن نائب سلفي بحريني هجوما على وزيرة الإعلام في بلاده الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، متهما إياها بما أسماه «الجهل»، على خلفية جمعها بين منصبها كوزيرة بالإضافة إلى بقائها في منصبها السابق كرئيسة لمجلس أمناء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث.

واستغرب النائب السلفي المستقل من استمرارية بقاء الشيخة مي في ترؤس مجلس أمناء المركز «على الرغم من مضي أكثر من عشرة أشهر منذ صدور المرسوم الملكي القاضي بتعيينها وزيرة للثقافة والإعلام»، معتبرا أن هذا يعد مخالفة دستورية واضحة.

وقال السعيدي «مضى نحو عشرة أشهر منذ صدور المرسوم الملكي 104 لسنة 2008، والذي تم بموجبه تغيير مسمى وزارة الإعلام إلى وزارة الثقافة والإعلام، وتعيين الشيخة مي بنت محمد آل خليفة وزيرة لهذه الوزارة، وفي يوم الثلاثاء المصادف 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 2008 أقسمت الشيخة مي القسم الدستوري، وأكدت في قسمها العمل بمواد الدستور واحترامه، إلا أن ذلك لم يترجم على أرض الواقع، حيث بقيت الوزيرة في رئاسة مجلس أمناء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا، مخالفة بذلك مادة صريحة من مواد الدستور الذي أقسمت عليه وهي المادة 48 (ب) والتي تنص على: (لا يجوز للوزير أثناء توليه الوزارة أن يتولى أي وظيفة عامة أخرى، أو أن يزاول ولو بطريق غير مباشر مهنة حرة أو عملا صناعيا أو تجاريا أو ماليا، كما لا يجوز أن يسهم في التزامات تعقدها الحكومة أو المؤسسات العامة، أو أن يجمع بين الوزارة والعضوية في مجلس إدارة أي شركة إلا كممثل للحكومة، ومن دون أن يؤول إليه مقابل لذلك، ولا يجوز له خلال تلك المدة كذلك أن يشتري أو يستأجر مالا من أموال الدولة ولو بطريق المزاد العلني، أو أن يؤجرها أو يبيعها شيئا من أمواله أو يقايضها عليه)».

ووفقا للسعيدي فإنه وفقا لهذه المادة من الدستور فإن الوزيرة تكون مخالفة وبوضح للدستور بترؤسها مجلس أمناء المركز، «ولا نعلم السبب الذي جعلها تستمر في ترؤسها لمجلس أمناء المركز، وعلى الرغم من مرسوم توزيرها فإن الجواب لن يخرج عن أمرين، الأول أنها تجهل هذه المادة الدستورية التي أقسمت عليها، والآخر أنها تضرب بعرض الحائط هذه المواد ولا تقيم لها وزنا، وكلا الأمرين محتمل». ومضى السعيدي بالقول إن مواد الدستور لم تأت من فراغ، بل أتت من أجل عملية تنظيم عمل البلاد وسلطاتها الثلاث، «وإن الإخلال بأي مادة من مواد الدستور هو أمر لن نقبل باستمراره، ولن نسمح به كنواب عملا بالأمانة التي حملنا إياها المواطنون الشرفاء، وبالتالي فإنه على الوزيرة المحترمة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة أن تختار بقاءها على رأس وزارة الثقافة والإعلام، أو ترؤسها لمجلس أمناء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث».

وعلى الرغم من أن النائب السعيدي خير الوزيرة مي آل خليفة بين الاختيار بين الوزارة والمركز، فإن السعيدي تجنب تهديدها بالاستجواب كما فعل في مرات سابقة، علما بأن الاستجوابات في البرلمان البحريني لا تعد أداة تستخدم بكثرة من قبل نواب السلطة التشريعية البحرينية، وخلال دورتين للبرلمان (2002 و2006) لم تتعد الاستجوابات المقدمة ثلاثة استجوابات، وكلها سقطت قبل وصول الوزراء إلى مقصلة طرح الثقة.

مي خليفة